صنفت كتاب البيوع اشارة الى ان الزهد والتقوى لا يحصل
الا بالتحرز في المعاملات عن كل بطلان وفساد وكراهة وموضع
معرفتها علم الفقه فلا بد لكل من باشر هذه الامور او بعضها
معرفة احوالها باشر لانه علم الحال فانه فرض عين كما بيناه في
فصل العلم **المبحث الرابع** فيما الاصل فيه الاذن من العبادات
المتعدية مثل التعليم والتذكير والامارة والتاذين ولصحتها و[illegible]
ووجوبها شرائط لا بد من معرفتها ورعايتها لمن باشرها
حتى يحصل المشروط فيصير عبادة يترتب عليها الثواب
ولا يأثم ان تركها فان لم يراع صار آثما فلا يكون متقيا فكان
آفة للسان ايضا وموضوعها ايضا علم الفقه ومنه علم الحال
ايضا لمن يتصدى لها **المبحث الخامس** فيما الاصل فيه الاذن
من العبادات القاصرة كالتلاوة والذكر والدعاء ولهذه
ايضا شروط وآداب تعرف في الفقه فان لم تراع يأثم صاحبها
فيكون آفة للسان كالسابقين المتصلين بها لمن يقرأ او يذكر
او يدعو باللحن او التغني فهما حرامان فلا بد من التجويد وقد
صنفنا فيه رسالة سميناها دررا يتيما فعليك بحفظها فانها
تكفيك في هذا الباب او بالاجرة والنفع الدنيوي فانه حرام
في العبادة البدنية الصرفة وقد صنفنا انقاذ الهالكين
وايقاظ النائمين فعليك به ومن يسبح في مجلس المعصية

لفعلها

لفعلها او البائع عند فتح المتاع لترويجه او الحارس فانهم يأثمون
وكذا سائر الاذكار والتصلية على النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف
من يقصد الاعتبار بانهم يشتغلون بالمعصية او امور الدنيا
وانا نشتغل بذكر الله او الوعظ بقول هللوا او الغازي
كبروا فانهم يثابون كذا في الخلاصة وغيرها وجملة ما ذكرنا الى
هنا آفات اللسان من حيث النطق **المبحث السادس**
في آفات اللسان من حيث السكوت كترك تعلم القرآن والتشهد
والقنوت ونحوها ومما يجب او يسن او ترك قراءته او ترك قراءة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند القدرة بلا ضرر وظن
التأثير وترك النصح والاصلاح عند ظن القبول وترك التعليم
والفتوى عند التعيين وترك الحكم من القاضي بما انزل الله
وترك السلام ورده اذا كان مسنونا **ت** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى
احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم
اذا قام فليسلم فليست الاولى احق من الثانية **خ م** عن
انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله **طب** عن ابي هريرة رضي
الله عنه موقوفا اعجز الناس من عجز في الدعاء وابخل الناس
من بخل بالسلام **م** عنه موقوفا حق المسلم على المسلم ست

Copyright © King Saud University